وقال لبوك ما المعروف في غير اهله
وفي اهله الا كبعض الودايع
فمستودع ضاع الذي كان عنده
ومستودع ما عنده غير ضايع
وما الناس في شكر الصنيعة عندهم
وفي كفرها الا كبعض المزارع
فمزرعة طابت فاضعف نبتها
ومزرعة اكدت على كل زارع

قوله حسبما انت خليق له وانا منك حرا
يه حسبما اي قدر ما خليق له تقول فلان
خليق لكذا اي جدير به وقد خلق لكذا
بضم اللام وحري براي جدير به وخليق
وحري لا يثنى ولا يجمع انشد الكساي
وهن حران لا يثنيك نقع.
وانت حرايا النار حين يشب
فاذا قلت هو حري بكسر الرا وحري ثنت وجمعت
فقلت هما حريان وهم حريون واحريا وهي
حرية

حرية وهن حريات وحرايا ومنه اشتق التحري
في الامور وما احسن قول ابي اسحاق الغزي
اذا جادت السحب السباخ بطلها
فاجدر محصوص منهن الحدايق
قوله وذلك بيده وهين عليه يعني بهذا
وذلك بيده هذا الذي ساله وتضيد فيه
امره راجع اليه وهو في حكمه يصرفه كيف
اراد على ما يختار كما يكون الشي بيده و
هذا كناية عن القدرة والاستيلا ومن
هذا قوله تعالى والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه وفي قوله تعالى بيمينه لطيفة لانه
لم يقل في يمينه حتى ينفي الظرفية التي هي من
لوازم الاجسام وكل هذه السابقة كناية
عن القدرة التامة والاستيلا الكامل فتبارك
الله العظيم وهذا النوع تسميه ارباب
البديع التمثيل وقول الرماح ابن ميادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)